Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 36 (2023) • P: 16 - 1
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The extent of Appropriateness of the school environment within Nablus Directorate for development of talented students at Lower Basic Schools from their teachers' point of view

Mrs. Fayha Abd Al-Salam Sholi

Directorate of Education \ Nablus | Ministry of Education | Palestine

Received: 26/04/2023

Revised: 07/05/2023

Accepted: 08/08/2023

Published: 30/09/2023

* Corresponding author: fayhasholi@gmail.com

Citation: Sholi, F. A. (2023). The extent of Appropriateness of the school environment within Nablus Directorate for development of talented students at Lower Basic Schools from their teachers' point of view. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7*(36), 1– 16. https://doi.org/10.26389/AJSRP.L260423

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This Study aims to identify the extent of Appropriateness of the school environment within Nablus Directorate for the development of talented students at Lower Basic Schools from their teachers' point of view. The researcher adopts the descriptive analytical approach. The sample of the Study consists of (88) teachers of both sexes out of Primary School Teachers. A questionnaire, consisting of (39) items, was distributed to cover three fields: Physical Environment, Administration & Teachers along with Curricula and Teaching methods. The results of the study show that the extent of the Appropriateness of the school environment within Nablus Directorate for the development of talented students at Lower Basic Schools from their teachers' point of view was moderate with arithmetic mean: (3.22). Curricula and teaching methods occupy the First Rank with an arithmetic mean of (3.51) greatly. Physical Environment takes over the Second Rank with an arithmetic mean of (3.11). Administration and Teachers are in the third place as: (2.99) with a moderate degree. There are statistically significant differences in the total average of responses gathered for this study within samples due to the variables of gender, academic qualification and years of experience. The researcher recommends the need to provide schools with scientific laboratories equipped with the necessary tools, devices and materials, and the need to urge officials in the Ministry of Education to visit schools in which gifted students are present.

Keywords: School Environment, Talented Students, Lower Basic Stage, Nablus Directorate of Education.

واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم

أ. فيحاء عبد السلام أحمد شولي

مديرية التربية والتعليم / نابلس | وزارة التربية والتعليم | فلسطين

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (88) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية، حيث تم تطوير استبانة مكونة من (39) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لواقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم كانت بدرجة متوسطة بمتوسط (3.22)، وقد جاء في المرتبة الأولى مجال المناهج وطرق التدريس بمتوسط (3.51) بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثانية مجال البيئة الفيزيقية بمتوسط (3.11)، وفي المرتبة الثالثة مجال الإدارة والمعلمين (2.99) وكلاهما بدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير الجنس والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة. أوصت الباحثة بضرورة تزويد المدارس بالمختبرات العلمية المجهزة بالأدوات والأجهزة والمواد للازمة، ضرورة حث المسؤولين في وزارة التربية والتعليم على زيارة المدارس التي يتواجد فيها طلبة موهوبين.

الكلمات المفتاحية: البيئة المدرسية، الطلبة الموهوبين، المرحلة الأساسية الدنيا، مديرية التربية والتعليم نابلس.

مقدمة الدراسة.

يوصف القرن الحادي والعشرون بأنه عصر التكنولوجيا والتغيير والتطوير وانفجار المعرفة والتقدم العلمي في جميع مجالات الحياة. لذا يجب أن نمعن النظر فيما لدى المجتمع من مصادر للتنمية حتى نتمكن من مسايرة التقدم السريع، ومواجهة ما يتعرض له المجتمع من مشكلات نتيجة لهذا التطور، ومن الطبيعي أن هذا التطور يصاحبه تطور لذوي العقول المتميزة والفذة التي تحاول الدول المتقدمة الاستحواذ على تلك الطاقات البشرية المميزة.

ويهتم المجتمع البشري اليوم بالحصول على الفوائد المتوقعة من أعضائه وطاقاتهم المختلفة كثروة بشرية لا تقل عن الثروة الطبيعية، كما تعتبر بعض المجتمعات والدول الطاقات البشرية وسيلة للتنمية، وأول أداة لها هم الطلاب الموهوبون والمتميزون، لذا فهم بحاجة إلى تطوير وتنمية قدراتهم ومجالات التميز، خاصة وأن لديهم العديد من احتياجات التطوير والتعليم الخاصة والفريدة من نوعها، تمامًا مثل الطلاب العاديين، خلافًا للاعتقاد الشائع أن هؤلاء الطلاب ليسوا بحاجة إلى اهتمام خاص لأنهم قادرون على إدارة شؤونهم الخاصة وحل مشاكلهم (أبو سماحة وآخرون، 2010).

وإن تقدم المجتمع الحديث وتنميته اقتصادياً واجتماعياً يمكن قياسه بمقدار ما يتم إنتاجه من معارف تتصف بالجدية والابتكار، لذلك يعد العنصر البشري والاهتمام به ورعايته في هذا المجتمع من مقدمة العوامل التي تساعد على تحقيق الهدف الأسمى، ويعتبر الطالب الموهوب في أية دولة أغلى ما تمتلكه من ثروات، ولذلك تهتم كثير من الدول في الاستثمار في مفاهيم العقول للبحث عن الموهوبين بهدف اكتشافهم ورعايتهم وتنميتهم والارتقاء بهم (الحوري، 2015).

فيعتقد البعض أن الطلبة الموهوبين هم طلبة بما فيه الكفاية، بحيث أنهم يستطيعون شق طريقهم بأنفسهم من دون عناء، أو أية مساعدة خاصة، وقد يشك البعض الآخر بجدوى الاهتمام الخاص لهؤلاء الطلبة الذين منحوا قوة وقدرة لم تمنح لغيرهم، ولكن الدراسات التربوية المتابعة أثبتت عكس ذلك تماماً حيث كشفت عن حقائق علمية وأرقام مخفية سببها إهمال هؤلاء الموهوبين، إلى أن (20%) من هؤلاء الطلبة لديهم مشكلات نفسية وانفعالية، وأنه يوجد بعض الموهوبين في المستشفيات العقلية كما يوجد البعض الآخر في السجون (صوص، 2010).

وتحتاج عملية استخراج الطاقات الإبداعية الكامنة لدى الأفراد إلى تضافر الجهود من أجل الرقي بالإنسان وتحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته، من خلال المؤسسة التربوية الاجتماعية وهي المدرسة، فالبيئة المدرسية الإيجابية هي حجر الزاوية في رعاية الموهوبين، ومن المهم أن نميز بين بيئة مدرسية غنية بالمثيرات ومنفتحة على الخبرات والتحديات، وبيئة مدرسية أخرى فقيرة لا ترحب بالتجديد (شريت، 2013).

وأي برنامج موجه لرعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين يحتاج إلى إعداد جيد من حيث تهيئة البيئة الفيزيقية والظروف الاجتماعية والنفسية المناسبة التي تتماشى وخصائص تلك الفئة المتميزة في قدراتها وإمكاناتها وذلك في خضم التطور المعرفي والتكنولوجي ونحن في بداية العقد الثاني من الألفية الثالثة، حيث إننا في حاجة إلى عملية دقيقة يتم بها تحديد الأساليب والطرق والأدوات التي يتم من خلالها الكشف عن الموهوبين والمتفوقين.

وينبغي أن تحظى هوايات الطالب باهتمام المعلم للكشف عن موهبته، وليس المقصود هنا بالميول أو الهوايات بحد ذاتها ولكن وفرتها وتنوعها دليل على سعة الآفاق المعرفية للطالب، أيضاً يعتبر حب المعرفة والرغبة الذي يظهره شخص موهوب أحد المؤشرات المهمة التي يجب على المعلمين مراعاتها عند ملاحظة تلاميذهم والكشف عن مواهبهم، ولا بد من الإشارة إلى أنه من الممكن الاعتماد على تقديرات المعلمين في التعرف على الموهوبين والمتفوقين وذلك بتوفير تدريب مناسب للمعلمين يتناول سيكولوجية المتفوق عقلياً وأساليب الملاحظة العلمية ووسائل القياس النفسي (المعايطة والبواليز، 2016).

وإذا كان البرنامج التعليمي لأي مدرسة يستخدم منهجاً تعليمياً خاصاً: لتوفير التخطيط والتنفيذ والتقييم ومتابعة الشؤون المدرسية، يجب أن يتناسب مع احتياجات الطلبة الموهوبين في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية، ونظراً لتميزهم في صفاتهم الشخصية والسلوكية والانفعالية والتعليمية فإن لهم مشكلات ناتجة عن تلك الصفات في مجتمع المدرسة والأسرة والرفاق لابد من التعرف عليها ودراستها ثم وضع الحلول المناسبة لها (العاجز ومرتجي، 2012).

وتسعى التوجهات الحديثة في التعليم لتوفير الظروف المناسبة من أجل إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك الطلبة الموهوبين بشكل شامل ومتوازن، واستخدام طرائق التدريس التي تساعد في تنمية التفكير والمهارات والاتجاهات والقيم المختلفة لديهم، لكي يصبحوا إيجابيين ومقبلين على التعلم، فقد يكون استخدام أسلوب تدريس محدد يلائم بعض الطلبة دون غيرهم من أجل تحقيق أهداف التعلم في مادة دراسية معينة، وقد لا يناسب هذا الأسلوب من التدريس بعض الطلبة، أو قد لا يحقق أهداف التعلم في مادة دراسية أخرى، نظراً لاختلاف قدرات الطلبة، وطبيعة الأهداف التعليمية، والمادة الدراسية (الراشدي، 2017).

وقد أكد الفكر التربوي الحديث على أهمية تعليم الطلبة الموهوبين ورعايتهم، وتوفير الفرص المناسبة، والنظم التعليمية المساعدة على صقل مواهبهم، وتنميتها لتهيئة الجو المناسب لهؤلاء الطلبة، من أجل تحقيق أفضل ما يمتلكون من المواهب والقدرات، ويعود وصول دول شرق آسيا لمستوى متقدم من الازدهار والرقي وتحقيق معدلات عالمية في النمو الاقتصادي على المستوى العالمي، إلى امتلاكها نظم تعليمية قوية، تتصف بالمرونة، ومراعية للفروق الفردية بين الطلبة، وتعمل على تقديم تعليم يتناسب مع قدرات جميع الطلبة، وتوفر الرعاية الملائمة للطلبة الموهوبين من أجل تنمية مهاراتهم وقدراتهم (الغامدي، 2019).

ولكي نتمكن من المحافظة على ثرواتنا في العالم العربي، بعد أن تم إهداره من قبل كثير من الثروة البشرية من الموهوبين من خلال هجرة العقول المميزة للخارج، ومن أجل توفير بيئة خصبة تساعد على الإبداع وإثبات الذات في هذه البلاد؛ فإنه يجب علينا الاهتمام بهم منذ نعومة أظافرهم في مدارسنا؛ ويكون ذلك من خلال الاهتمام بمجموعة من العوامل، ومن أهم هذه العوامل توفير إدارة مدرسية تهتم بالطلبة الموهوبين، فالبيئة المدرسية هي الوحدة التنفيذية المهمة، وهي الجهة المشرفة بشكل مباشر على الطلبة؛ إذ تراعي سلوكهم، وتتابع جميع جوانب النمو لديهم، ومدى جديتهم، وإقبالهم على التعّلم، وتعمل على توفير الإمكانات والتسهيلات المادية من أجل تحقيق أهداف العملية التربوية بالمدرسة (باربود والحدابي، 2016).

أما بالنسبة للمجتمع الفلسطيني، فهو دائماً بحاجة لرعاية الطلبة الموهوبين، الذين سيصبحون رواداً في المستقبل؛ فإذا لم يقم مجتمعنا الفلسطيني برعاية المواهب الفّذة خير رعاية وتهيئة الجو الملائم لظهورهم والارتقاء بهم وصقل مواهبهم، فإنها تضيع فرصة الارتقاء بالشعب الفلسطيني في الأجيال القادمة (العاجز ومرتجى، 2012).

ويزخر المجتمع الفلسطيني شأنه شأن باقي المجتمعات بالطلبة الموهوبين والمتفوقين دراسياً، مما يتطلب من القائمين على عملية التعليم والتعلم بناء برامج لرعايتهم، وإذا لم يعتني مجتمعنا الفلسطيني بهذه المواهب الروحية المتميزة وخلق مناخاً ملائماً لظهورها وتعزيزها وصقلها فسيؤدي ذلك إلى ضياع فرصة النهوض بالشعب الفلسطيني في الأجيال المقبلة، لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين دراسياً من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا.

مشكلة الدراسة:

ساعدت طبيعة عمل الباحثة كمعلمة مرحلة أساسية دنيا، وتنقلها بين بعض المدارس في مديرية نابلس، على تكوين فكرة واضحة حول البحث في موضوع واقع ملاءمة البيئة المدرسية لتنمية الموهوبين دراسياً باعتبارها مشكلة تستحق البحث والدراسة في ظل ظروف وأوضاع سياسية وتربوية أصبحت تشهدها المنطقة، وتبين للباحثة من خلال ملاحظتها الميدانية ومراجعتها التربوية في مجال الفكر المتعلق ببيئة الموهوب، وأكدت الدراسات السابقة دراسة باعلوي وآخرون (2022)، ودراسة الأسمر (2021) أن هناك قصوراً واضحاً وخطيراً تعاني منه هذه المدارس على المستويين الأكاديمي والإداري، وبشكل خاص مدارس المرحلة الأساسية (الدنيا) في محافظة نابلس حيث تحتل هذه المرحلة مكانة هامة في السلم التعليمي باعتبارها أول مرحلة نظامية لتعليم الطفل وتثقيفه، وأنه لا يوجد معايير ومفاهيم واضحة حول رعاية الموهوبين، إذ أن هناك خلط في المفاهيم والمصطلحات بين الموهوبين والمتفوقين وأن المدرسة لا تختلف في مبانيها ومعلميها ومناهجها عن أي مدرسة أخرى من مدارس التعليم العام، يحتاج الأفراد الموهوبون إلى رعاية وخدمات خاصة لتمييزهم عن الآخرين. ككنز وطني يجب الاعتزاز به، لذلك من الضروري إيجادهم وتطويرهم حتى يمكن استثمار قدراتهم على أفضل وجه، لأنهم الكوادر التي ستقود البلاد في مختلف المجالات في المستقبل.

ولهذا ستقوم هذه الدراسة بالتعرف على واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس من الإدارة والمعلمين والمباني والساحات والملاعب والأثاث والتجهيزات والمناهج وطرق التدريس لمعرفة مدى صلاحيتها وكفايتها وفاعليتها للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين دراسياً من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا؟
2- هل تختلف متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين دراسياً بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم تبعاً للمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

ويتفرع عن سؤالي الدراسة الفرضية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين دراسياً بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهداف الدراسة

1- التعرف على واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين دراسياً بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم.

2- التعرف إذا كان هناك اختلاف في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين دراسياً بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

- **الأهمية النظرية:** تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث تلقى الضوء على دور البيئة المدرسية في تنمية الموهوبين دراسياً في المرحلة الأساسية الدنيا، وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل للطلبة وهي مرحلة انتقالية للمرحلة الأساسية العليا التي يجب تنمية مهارات الموهوبين فيها واكتشافها ورعايتها، وقد تساعد في التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبين وكيفية حلها، وتؤكد أن رعاية الطلبة الموهوبين يعد استثماراً لثروة بشرية يمكن أن يكون لها أثرها الفعال في في بناء المجتمع والدولة الفلسطينية، كما تعد هذه الدراسة إضافة نوعية للدراسات الفلسطينية في مجال رعاية الموهوبين في حدود علم الباحثة، والتي تناولت هذا الموضوع الحيوي؛ من أجل الارتقاء بهذا العنصر البشري الثمين في مجتمعنا الفلسطيني.
- **الأهمية التطبيقية:** تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في أن نتائجها قد تساهم في توضيح المتطلبات التي يجب أن تتوافر لتنمية الطلبة الموهوبين دراسياً، وقد تفيد في بناء برامج تربوية مناسبة لتنمية الطلبة الموهوبين دراسياً والعمل على تطوير قدراتهم، وقد يستفيد منها مخططي المناهج مما يؤدي إلى توفير بيئة دراسية مواتية لتعليم الموهوبين في ظل الأوضاع الفلسطينية الراهنة، وقد تساعد هذه الدراسة المعلمين في توجيه الطلبة الموهوبين من أجل اختيار المستقبل الأفضل لهم، إذ تعد البيئة المدرسية هي الخط الواصل بين الجامعة والحياة ما بعد المدرسة، وقد تفيد هذه الدراسة الباحثين والباحثات في إجراء دراسات مماثلة لها.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: واقع ملاءمة البيئة المدرسية لتنمية الموهوبين دراسياً بالمرحلة الأساسية الدنيا.
- الحدود البشرية: من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية الدنيا.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم نابلس.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021 - 2022.

مصطلحات الدراسة:

- **الموهبة:** في معناها اللغوي: تعريف المختار الصحاح الموهبة من "وهب، وهب له الشيء هو قبول الهبة والموهبة هي الشيء الذي يملكه الإنسان". وفي قاموس لسان العرب "وهب، يهب، وهب أي يعطيه شيئا". أما قاموس المنجد "وهب، يهب هبة، إعطاء الشيء بلا عوض".
- يتضح من التعريفات السابقة أنها اشتركت على أن أصل كلمة الموهبة "الفعل وهب وهي الشيء المعطى للإنسان والدائم بلا عوض"
- **الطلبة الموهوبون:** هم أولئك الذين تم اكتشافهم من المتخصصين الأكفاء، والموهوبون هم أولئك الذين يؤدون أداء جيداً مقارنة بالطلاب الآخرين في الفئة العمرية التي ينتمون إليها.
- **الطالب الموهوب:** "الطالب الذي يتم تحديده من قبل أشخاص مؤهلين مهنياً، ولديه قدرات ممتازة يمكنها تحقيق مستوى عالٍ من الأداء.
- **البيئة المدرسية:** هي الإطار البنيوي الأساسي للمؤسسات المدرسية بما تحتويه من عناصر بشرية "متعلمين ومعلمين ومشرفين وإداريين" وعناصر غير بشرية من "مبانٍ وتجهيزات ومناهج ووسائل تعليمية وغير ذلك" (محمد، 2003: 243).
  - وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "المكان الذي تتم فيه عملية التعليم والتعلم داخل نطاق المدرسة بما تحتويه من مبانٍ ومرافق وتجهيزات ومناهج دراسية ووسائل تعليمية ومعلمين وإداريين ومشرفين".
- **المرحلة الأساسية الدنيا:** هي مرحلة تعليمية تبدأ من العام الدراسي الأساسي الأول وتمتد حتى نهاية العام الدراسي الأساسي الرابع، وتشمل الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع (عفونة،2014) .

- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "المرحلة الأولى من التعليم الإلزامي التي يمر بها الطالب، والتي تكون مدتها أربع سنوات تبدأ من سن (6-10)، ويتم تحديد المستوى الأكاديمي للطالب فقط عن طريق التقدير".

- **مديرية التربية والتعليم نابلس:** هي مؤسسة تربوية تعليمية حكومية تخدم (70073) طالب وطالبة الذين يقطنون في البيئة الجغرافية للمديرية وتشرف على (182) مدرسة حكومية و(38) مدرسة خاصة.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

2-1-1-تنمية الموهوبين

تعتبر الموهبة عاملاً مهماً في العصر الحالي والتقدم المعاصر، لهذا اهتم التربويون ببرامج رعاية الطلبة الموهوبين وطرق الكشف عنهم؛ لأنهم العنصر البشري الهام للاستثمار، لذلك يجب تنميته بأسلوب علمي مدروس ومناخ تربوي ملائم وسليم، فإن عملية الكشف عن الموهوبين هي مهمة وطنية ورئيسية في تطوير المواطن العربي (قطامي وآخرون، 2016).

خصائص الطلبة الموهوبين

يتصف الطلبة الموهوبون بسمات وخصائص عديدة تميز شخصياتهم، كما ذكرتها كدسه (2023):

- الذكاء والثقة بالنفس على تحقيق أهدافهم.
- أن تكون لديه درجة عالية من التأهيل والثقافة.
- القدرة على تنفيذ الأفكار الإبداعية التي يحملها الشخص المبدع، ويميل الطلبة المبدعون للفضول والبحث وعدم الرضا عن الوضع الراهن.
- القدرة على استنباط الأشياء والأمور فلا يرى الظواهر على حقيقتها، بل يقوم بتحليلها وإثارة الأسئلة حولها والتشكيك والاستفادة من آرائهم.
- الثبات على الرأي والجرأة والإقدام والمخاطرة، وتحتاج مرحلة الاختيار إلى شجاعة عند تقديم الأفكار التي لم يتم طرحها من قبل، ويفضل العمل بدون قوانين وأنظمة.

البرامج المدرسية التي يجب توفيرها للطلبة الموهوبين:

"**برامج التجميع:** هي البرامج التي تسمح بتعليم الطلبة الموهوبين ذوي الاستعدادات المتكافئة والاهتمامات الخاصة المتشابهة أو المشتركة في مجموعات متجانسة من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من التقدم الأكاديمي في دراستهم والنمو لمواهبهم، ومن أشكاله: التجميع بدوام كامل، والتجميع بدوام جزئي، والتجميع العنقودي" (عسل، 2012، 183).

برامج التسريع: هي البرامج التي تعمل على توفير الفرصة التربوية التي تساعد على تسهيل التحاق الطلبة الموهوبين بمرحلة تعليمية ما في عمر أقل من زملائهم من الطلبة العاديين، أو اجتيازهم لمرحلة تعليمية ما خلال مدة زمنية أقل من المدة التي يحتاجها الطلبة العاديين، ويمكن تسريع تحصيلهم في مادة واحدة فقط، أو في معظم المواد من خلال ترفيعهم لصف أعلى، وتمتاز بالتكلفة المنخفضة والاستجابة لقدرات الطلبة المتميزة وعدم بقائهم في مستوى أقل منهم وإضاعة الوقت، ومن سلبيات برامج التسريع العزلة الاجتماعية وعدم مراعاة خصوصية الطلبة الفردية حيث يتم وضع الطلبة الموهوبين مع طلبة أكبر منهم (يحيى، 2020).

"ومن البدائل التنفيذية المهمة للإسراع ما يلي: الالتحاق المبكر برياض الأطفال أو الصف الأول الابتدائي، وتخطي بعض الصفوف الدراسية (الترفيع الاستثنائي)، وضغط أو تركيز المقررات أو الصفوف، وتسريع محتوى المقررات، والقبول المبكر في المرحلة المتوسطة أو الثانوية، والتخطي بواسطة الاختبارات، ودراسة المقررات الجامعية أثناء المرحلة الثانوية، ودراسة مقررات عن بعد أو بالمراسلة، والقبول المبكر في الكلية أو الجامعة" (يوسف، 2012، 46).

برامج الإثراء: هي البرامج التي يتم من خلالها إضافة أو تزويد الطالب بالخبرات التعليمية الإضافية للطلبة الموهوبين ضمن الصفوف العادية لكي يتناسب مع أعمارهم، وتنقسم هذه البرامج إلى قسمين: الإثراء الأفقي وهو تزويد الطلبة الموهوبين بخبرات مليئة في عدد الموضوعات المدرسية، والإثراء العمودي وهو تزويد الطلبة الموهوبين بخبرات مليئة في موضوع ما من الموضوعات المدرسية (قطناي وآخرون، 2012).

المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين ورعايتهم

يواجه الطلبة الموهوبين العديد من الأمور التي تعيق تنميتهم ورعايتهم وتتمثل فيما يلي:

- **المعوقات الأسرية:**

تمثل الأسرة بتركيبتها الخاصة، أو السمات التي قد يمتلكها أحد الوالدين أو كلاهما معوقاً للطالب الموهوب في إظهار موهبته وتنميتها، وتتمثل هذه المعوقات في: المستوى التعليمي للوالدين، وتدني المستوى الاقتصادي للأسرة.

- **المعوقات المدرسية:**

وتشمل هذه المعوقات عدم وجود مناهج دراسية خاصة وبرامج لإعداد المعلمين من أجل التعامل مع الطلبة الموهوبين، وعدم تطبيق استراتيجية واضحة تساعد في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في مراحل التعليم العام والجامعي (المنيع والقرشي، 2017).

تجربة فلسطين

مدرسة عرفات للموهوبين

تتمثل تجربة فلسطين في رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين من خلال تجربة قطاع غزة بمدرسة الموهوبين الثانوية النموذجية على النحو الآتي:

نشأت الفكرة في عام 1991 بالتزامن تقريباً مع مؤتمر مدريد للسلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، ودخل حيز التنفيذ في 1994/1/9 وافتتحت من قبل الرئيس ياسر عرفات، وأطلق عليها اسم (مدرسة عرفات للموهوبين)، وكانت هذه المدرسة تابعة لمكتبة شؤون التعليم وتغطى ميزانيتها من خزينة الدولة، ومن ذلك الوقت، والمدرسة تمارس نشاطاتها بشكل فعال من أجل تحقيق أهدافها ورسالتها التي تتمثل في إعداد جيل من المتفوقين والموهوبين يتولى من خلالهم البناء في مجتمع عانى الكثير من الحروب والظلم والفقر، ولا زال يعاني إلى الآن، والكشف عن الميول والمواهب والقدرات الكامنة لدى أبناء الشعب الفلسطيني والعمل على تنميتها وصقلها ورعايتها، ومساعدة الطلبة على مواجهة المشكلات وفهمها وتحدي الصعوبات من أجل المضي نحو التقديم والرقي والإيجابية، ومشاركة الشباب وربطهم وطنياً بالوطن والانتماء العربي الإسلامي، وربط الطلبة بمستقبلهم وما بعد تخرجهم من المدرسة (تنيرة، 2010).

ومن مميزات نظام القبول في المدرسة:

1. أن يكون الطالب حاصلاً على درجة لا تقل عن (90%) من مجموع الدرجات في امتحان الشهادة الإعدادية.
2. أن ينجح الطالب في تجربة المدرسة في الاختبارات الكتابية والشفهية.
3. أن يكون الطالب حسن السيرة والسلوك.
4. أن يكون حاملاً للجنسية الفلسطينية.
5. أن يكون ناجحاً في الكشف الطبي.
6. أن يلتزم بمواصلة دراسته.

"إذ تتميز المدرسة بنظام إشراف وإدارة تربوية متعددة الجوانب، ويقوم على إدارتها مجلسان هما: مجلس الأمناء (السلطة التشريعية للمدرسة)، ومجلس الإدارة (السلطة التنفيذية في المدرسة)، المتمثلة في تعاون العاملين ومشاركتهم، مثل أخصائي علم النفس، وأخصائي اجتماعي للتوجيه التربوي والاجتماعي وأمين للمكتبة وسكرتير بمتابعة الحضور والغياب، وتنفيذ برنامج اليوم المدرسي وغيرها من الأمور المتبعة في المدارس العادية، بالإضافة إلى برامج إثرائية ومنهج تعليمي مشبع يلائم المتفوقين والموهوبين".

"أما بالنسبة لخطط الدراسة، تتمثل بزيادة مقررات إضافية على الخطط الدراسية للمرحلة الثانوية (مواد التفوق) وهي: اللغة الإنجليزية، والرياضيات، والتاريخ العربي، والفيزياء، والدراسات الإنسانية وبالمقابل يختار طالب الصف العاشر مادتين من مواد التفوق بواقع حصتين لكل مادة، في الصف الحادي عشر والثاني عشر يدرس الطالب مادة واحدة من مواد التفوق بواقع ثلاث حصص للمادة، وتعامله معاملة التفوق، بالإضافة إلى أوجه النشاط العملي، مثل الفنون، والموسيقى، والرياضة، والثقافة المكتبية، والحاسوب".

"وفي عام 1998 طبقت المدرسة نظام التسريع الذي يتيح للطالب الانتهاء من مرحلة دراسية بسرعة أكبر من العاديين وفقاً للنماذج والأساليب التي تسمح للطالب بدخول المرحلة مبكراً، وتخطي الفصول الدراسية، ونظام ضبط الفصول في المرحلة الدراسية الواحدة، والقبول المبكر في الجامعات والكليات".

"أما أساليب التدريس بالمدرسة فهي: أسلوب المناقشة، وأسلوب التفكير المنفتح، وأسلوب التعليم الإبداعي، وأسلوب العصف الذهني، وأسلوب منهج النشاط عى أساس حاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم وخبراتهم، والنشاطات التي يُقبلون عليها، من خلال تنظيم المادة العلمية بطريقة تساعد الطلبة على إشباع حاجاتهم وبالتالي اكتساب الخبرات، وإدراك المعنى الكلي للخبرات التي يكتسبها بينها وبين الخبرات السابقة".

2-1-2-البيئة المدرسية:

أشار عبد الحميد (Abdulhameed, 2012) إلى أن البيئة المدرسية المليئة بالمثيرات والمنفتحة على الخبرات والتحديات الخارجية تعتبر من أهم المكونات الأساسية داخل المدرسة وخارجها والتي لا بد أن تكون متكاملة أي يجب أن تتوافر فيها عناصر البيئة المدرسية من إدارة ناجحة ومعلمين ذات كفاءة ومؤهلين للعمل، ومبنى مؤهل ومتكامل والوسائل والأدوات والتجهيزات التعليمية الملائمة المنسجمة مع حاجات الطلبة الموهوبين ومطلباتهم التي لها دور هام في إظهار مواهبهم في مختلف المجالات وزيادة قدراتهم.

فالبيئة المدرسية للنظام التعليمي هي المصدر الرئيس والمهم من أجل تطوير الطلبة وإبداعهم، وقد تم الإشارة إلى أهمية البيئة المدرسية كمصدر أساسي من أجل تطوير مواهب الطلبة، حيث أن توفر البيئة المحفزة التي تشجع الطلبة على الابتكار والإنتاج، وإبراز روح المنافسة بين الطلبة داخل الفصل، إذ يسعى كل طالب إلى إظهار مهاراتها العقلية والحركية من أجل إنتاج أعمال إبداعية، فالمعلمة المرنة المبدعة يكون لها دوراً بارزاً في عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين، والعمل على توجيههم نحو المسار الصحيح (الأزوري والزهراني، 2021).

وقد أشار مارين وبراون (Marin & Brown, 2008) إن تطوير البيئة المدرسية لكي تكون بيئة إيجابية وفعالة مليئة بالمصادر التعليمية ومثير للإبداع، وتساعد على تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين فهي بحاجة إلى العناصر الآتية:

1. فلسفة المدرسة وأهدافها: إن الهدف الذي تسعى المدرسة إلى تحقيقه هو تنمية الموهبة والإبداع لدى الطلبة ومعلميهم ومن خلالها يتم تقديم الفرص لجميع أفراد العملية التعليمية التعلمية.
2. المجتمع المدرسي: لا بد أن يكون هناك انسجام وتقبل للرأي واحترام للأفكار والنقد البناء في المدرسة، مما يؤدي إلى حرية التعبير والمشاركة والعطاء والعمل بروح الفريق والجماعة.
3. المناخ الصفي والجو العام للصف وما يحتويه من وسائل وأدوات وتجهيزات وأثاث.
4. مصادر التعلم المتعددة والبرامج المخصصة من أجل الكشف عن الطلبة الموهوبين والتعرف عليهم والتي يتم من خلالها اكتشاف ما لدى الطلبة من مهارات وقدرات في مجالات إبداعية مختلفة.
5. أساليب التقويم المستخدمة للطلبة الموهوبين.

ويتضح من خلال ما سبق أن البيئة المدرسية هي إحدى المكونات الرئيسية لتنمية الطلبة الموهوبين، ويتم التمييز بين بيئة مدرسية مليئة بالمثيرات والخبرات المعاصرة من جهة، ومن جهة أخرى بيئة مدرسية فقيرة لا ترحب بالتجديد ويكون التعليم فيها مفروضاً من الخارج.

ثانياً-الدراسات السابقة:

- **هدفت دراسة باعلوي وآخرون (2022)** إلى وضع تصور مقترح لأدوار الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس محافظة ظفار من وجهة نظر أخصائي الأنشطة المدرسية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (131) أخصائي أنشطة مدرسية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. وأظهرت الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في مدارس محافظة ظفار من وجهة نظر أخصائي الأنشطة المدرسية جاء بدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين آراء أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية تجاه الموهوبين، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث.
- **وهدفت دراسة الأسمر (2021)** التعرف على معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومقترحات حلها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الكمي والنوعي، واستخدمت الدراسة أسلوب العينة المتيسرة، وقد بلغ حجم العينة (279) معلماً ومعلمة، و(37) مشرف ومشرفة، وقد أجريت مقابلة مع المشرفين والمشرفات، ووزعت الاستبانة على المعلمين والمعلمات. وأظهرت الدراسة أن معيقات الكشف عن الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين كانت كبيرة، وعدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين حول معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص، ووجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين حول معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة ونوع الوظيفة.
- **وهدفت دراسة المهدي وآخرون (Al-Mahdi et al, 2021)** التعرف على آراء مديري المدارس حول تعليم الموهوبين في مملكة البحرين، والخصائص التي ينسبها مديرو المدارس للموهوبين في مدارسهم، والطرق المستخدمة لاكتشاف الطلبة الموهوبين من وجهة نظر مدراء المدارس. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (29) مدير من مديري المدارس،

واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت الدراسة أن مدارء المدارس نظروا إلى الموهبة بشكل أساسي من منظور أكاديمي، ووجود بعض التنافر بين تصورات مديري المدارس عن الموهبة والدعم التربوي الذي قدموه للطلبة الموهوبين في مدارسهم.

- **كما أجرى الباني (2020)** دراسة هدفت التعرف على واقع أهداف برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، ومعرفة مدى تحقيق الأهداف في الواقع الفعلي، وإبراز أهم سبل تطوير أهداف برامج رعاية الموهوبين للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (94) مشرفة تربوية في مدينة الرياض. وأظهرت الدراسة موافقة أفراد عينة الدراسة إلى حد ما على أن محتوى البرنامج يتناسب مع أهداف الطالبات وميولهن واهتمامهن، وينمي مهارات البحث العلمي لديهن، وأن أنشطة البرنامج تفي باحتياجات الطالبات الموهوبات المعرفية، والمهارية، والاجتماعية المتناسبة مع الأهداف، وموافقة أفراد عينة الدراسة إلى حد ما فيما يتعلق بسبل تطوير أهداف البرنامج على عمل اختبارات دورية تكشف مواهب الطالبات المختلفة، وتضمين الأنشطة المدرسية بمشاريع للدراسة الحرة برعاية المعلم ودعمها، واشتمال برنامج الموهوبين على جميع طالبات المرحلة الابتدائية.
- **وهدفت دراسة لويس وبوزويل (Lewis & Boswell, 2020)** التعرف على التأملات في تعليم الموهوبين في ريف تكساس في الحاضر والمستقبل، وتعكس هذه الدراسة كيف تطورت سياسات تعليم الموهوبين في المناطق التعليمية الريفية في تكساس على مدار الثلاثين عاماً الماضية، وحقائق توفير برامج الموهوبين في المناطق التعليمية الريفية. وتكونت عينة الدراسة من أربع مناطق تعليمية عامة ريفية تقع داخلها أربعة مراكز خدمات تعليمية أقليمية مختلفة في تكساس، وقد استخدم الباحثان المقابلات المنظمة الشفهية والكتابية، وأظهرت الدراسة الحاجة إلى سياسات وإجراءات مكتوبة لبرامج الموهوبين، والتحديات التي يواجهها المعلمون الموهوبون في المناطق الريفية، وإيجابيات التعلم في برنامج الموهوبين في المناطق الريفية.
- **وهدفت دراسة تركي (Turkey, 2019)** الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين في محافظة الطفيلة. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (64) طالباً وطالبة من طلبة الصفين السابع والتاسع في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في الطفيلة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ عدد الطلبة في كل مجموعة (32) طالباً وطالبة، وقد أعد البرنامج التدريبي الذي يستند إلى الذكاء الانفعالي، ومقياس الذكاء الانفعالي. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الانفعالي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء أفراد الدراسة على القياس البعدي على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغيري الجنس والصف المدرسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة واقع البيئة المرسية لتنمية الموهوبين دراسياً، ومنها دراسة الأسمر (2021) التي تناولت معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومقترحات حلها.

وبعض الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي المسحي كدراسة الباني (2020)، وبعض الدراسات استخدمت المنهج الكمي كدراسة المهدي ويعقوب وأبو زيد (Al-Mahdi & Abou zeid, 2021)، وبعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي كدراسة باعلوي والبرعمي والسيد (2022)، ودراسة الأسمر (2021).

واستخدمت بعض الدراسات الاستبانة كأداة لجمع البيانات ومنها دراسة باعلوي والبرعمي والسيد (2022)، دراسة المهدي ويعقوب وأبو زيد (Al-Mahdi & Abou zeid, 2021)، ودراسة الأسمر (2021)، وبعض الدراسات استخدمت المقابلات كأداة لجمع البيانات كدراسة لويس وبوزويل (Lewis & Boswell, 2020)، وبعضها استخدمت مقياس الذكاء الانفعالي دراسة تركي (Turkey, 2019).

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وتطويره، وبناء أداة الدراسة المناسبة، ومناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

وأهم ما يميز هذه الدراسة أنه الدراسة الأولى على حد علم الباحثة التي جمعت بين متغيري الدراسة البيئة المدرسية وتنمية الطلبة الموهوبين دراسياً، وأنها الدراسة التي طبقت على طلبة المرحلة الأساسية الدنيا.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

لتحقيق الغرض من هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي الميداني والذي يعرف بأنها طريقة دراسة تصف الوضع الحالي لظاهرة أومشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها ووصف العلاقات بينهما، ويهدف إلى إكمال وصف دقيق ومتكامل وعملي لظاهرة أومشكلة بناءعلى الحقائق المرتبطة بها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الاساسية في مديرية نابلس خلال العام الدراسي (2021-2022م) والبالغ عددهم (486) معلم/ة، عدد الذكور (119) وعدد الإناث (367) حيث تم اختيار منهم عينة عشوائية بحجم (100) معلم ومعلمه، وتم توزيع عليهم استبانة استرد منها (88) استبانة صالحة للتحليل، وفيما يلي وصفاً لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها جدول(1).

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئويه
الجنس	ذكر	23	26.1
	أنثى	65	73.9
	المجموع	88	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	7	8.0
	بكالوريوس	58	65.9
	دراسات عليا	23	26.1
	المجموع	88	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	20	22.7
	من 5-10 سنوات	22	25.0
	أكثر من 10 سنوات	46	52.3
	المجموع	88	100.0

يتبين من الجدول السابق (1) أن معظم العينة من الإناث وقد بلغ عددهن (65) وبنسبة مئوية بلغت (73.9%)، وأن معظم العينة من حملة المؤهلات العلمية من البكالوريوس وقد بلغ عددهم (58) وبنسبة مئوية بلغت (65.9%)، وقد كان معظم العينة من المعلمين الذين يعملون في سلك التعليم أكثر من 10 سنوات وقد بلغ عددهم (46) وبنسبة مئوية (52.3)، وهذا يعكس الدقة والموثوقية لنتائج الدراسة.

أداة الدراسة:

أعدت الباحثة أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد الاطلاع على المؤلفات البحثية والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع (العاجز ومرتجي، 2012). وقد تضمنت الاستبانة قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات الدراسة حيث بلغ عدد عبارات الأداة (39) عبارة موزعية على ثلاثة مجالات، وقد صممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وقد بنيت العبارات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للعبارات كما يأتي: موافق بشدة: خمس درجات، وموافق: أربع درجات، ومحايد: ثلاث درجات وغير موافق: درجتان، وغير موافق بشدة: درجة واحدة.

صدق الأداة:

لقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الكفاءة والخبرة في مجال العلوم التربوية والبالغ عددهم (3) محكمين، وطلب منهم إبداء الرأي حول عبارات الاستبانة، وذلك بالحذف والتعديل، واقتراح عبارات جديدة، وتحديد مدى ملاءمة الأداة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونة من (39) عبارة، وبناءً على ذلك فإن الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

ثبات الأداة:

من أجل استخراج الثبات، استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ؛ لحساب ثبات الاستبانة، ويبين الجدول (2) معاملات ثبات الاستبانة ومجالاتها.

جدول (2): معاملات ثبات الاستبانة ومجالاتها

رقم المجال	المجال	معامل الثبات
المجال الأول	المناهج وطرق التدريس	0.85
المجال الثاني	البيئة الفيزيقية	0.90
المجال الثالث	الإدارة والمعلمين	0.91
الدرجة الكلية		0.94

يبين الجدول السابق (2) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تتراوح بين (0.85 – 0.91)، حيث بلغ معامل الثبات على المجال الاول (0.85)، وفي المجال الثاني (0.90)، وفي المجال الثالث (0.91)، في حين بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (0.94)، وتشير هذه القيم التي تم التوصل إليها لمعاملات الثبات إلى أن أداة الدراسة ومجالاتها مناسبة، وتفي بغرض الدراسة.

الوزن المعياري:

ولتفسير نتائج الدراسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية التالية:

الجدول (3): الوزن النسبي للإجابات والمتوسطات ومدياتها والتقديرات المقابلة لكل منها

القيمة عند الإدخال	التقديرات المقابلة	مديات المتوسطات الحسابية	درجة التقييم
1	قليلة جداً	1.80 -1.00	منخفضة جدا
2	قليلة	2.60 -1.81	منخفضة
3	متوسطة	3.40 -2.61	متوسطة
4	كبيرة	4.20-3.41	مرتفعة
5	كبيرة جداً	5.00-4.21	مرتفعة جداً

المعالجة الإحصائية:

وبعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، فقد استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ الفا، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الاحادي.

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى مجالات الأداة وعباراتها، وكما يبينها الجدول (4)

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	المناهج وطرق التدريس.	3.51	0.60	1	كبيرة
1	البيئة الفيزيقية.	3.11	0.79	2	متوسطة
2	الإدارة والمعلمين.	2.99	0.68	3	متوسطة
	المتوسط الكلي	3.22	0.56		متوسطة

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية لواقع البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين دراسياً بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة، أما فيما يتعلق بترتيب المجالات، فقد حاز المجال الثالث على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.51) بدرجة كبيرة، أما المجال الأول فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (بدرجة كبيرة، أما المجال الأول فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.11) بدرجة متوسطة، في حين حاز المجال الثاني على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.99) بدرجة متوسطة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى وجود اهتمام بالطلبة الموهوبين ولكن هذا الاهتمام لم يرتفع إلى المستوى المطلوب، ويتطلب المزيد من الاهتمام والتعزيز، وصعوبة تقديم بعض خدمات البرامج التعليمية في مجال المواهب التي تعتبر ضرورية لعملية التكامل من أجل رفع مستوى الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية، ونقص خبرة المعلم والمهارات التربوية للتعامل مع هذه الفئة من الطلبة، الأمر الذي قد ينعكس على الأهمية والتطبيق والجودة ويمكن أن يبطئ من عملية تسريع تعليمهم في المدارس، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة باعلوي والبرعمي والسيد (2022) التي من أهم نتائجها أن دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في مدارس محافظة ظفار من وجهة نظر أخصائي الأنشطة المدرسية جاء بدرجة متوسطة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الأسمر (2021) التي من أهم نتائجها أن معيقات الكشف عن الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين كانت كبيرة.

أما على مستوى العبارات في المجالات الثلاثة فعلى النحو الآتي:

1) مجال البيئة الفيزيقية

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال البيئة الفيزيقية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
9	المدرسة مزودة بوحدة صحية.	3.61	1.02	1	كبيرة
1	الغرف الصفية جيدة التهوية والإضاءة.	3.58	1.04	2	كبيرة
7	يتوفر بالمدرسة مقصف مناسب.	3.44	1.08	3	كبيرة
2	الغرف الصفية مزود بالأجهزة الإلكترونية.	3.19	1.24	4	متوسطة
5	المختبرات العلمية مزودة بالأجهزة والمواد اللازمة لإجراء التجارب.	3.14	1.12	5	متوسطة
4	الغرف الصفية مناسبة لعدد الطلبة.	3.10	1.25	6	متوسطة
3	المكتبة المدرسية ثرية بشتى أنواع العلوم والمعارف.	3.02	1.16	7	متوسطة
8	يتوفر بالمدرسة مرشد تربوي.	2.70	1.41	8	متوسطة
6	تتوفر بالمدرسة مشاغل فنية مزودة بكل الاحتياجات.	2.17	0.95	9	قليلة
	المتوسط الكلي	3.11	0.78		متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية للمجال الأول (البيئة الفيزيقية) حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.11)، جاءت بدرجة متوسطة، حيث حصلت العبارة الأولى (الغرف الصفية جيدة التهوية والإضاءة) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.85)، وبدرجة كبيرة، بينما حصلت العبارة السادسة (تتوفر بالمدرسة مشاغل فنية مزودة بكل الاحتياجات) على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.17)، وبدرجة قليلة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام المختصين والقائمين على إنشاء الأبنية المدرسية في وزارة التربية والتعليم بالعمل على توفير المقاصف من أجل بيع الطعام وتناوله وهذا الأمر من الحاجات الفسيولوجية التي لا يمكن لأي طالب الاستغناء عنها لكي يواصل يومه الدراسي إذ تعمل على زيادة النشاط الجسمي لديه، وتزويد المدرسة بالمرشد الاجتماعي؛ لأنه يساعد في علاج المشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبون، لكي يضمن استمرار تفوقهم.

2) مجال الإدارة والمعلمين:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال الإدارة والمعلمين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
10	تتوفر موازنة مالية لإدارة النفقات التشغيلية للمدرسة.	3.44	.94	6	كبيرة
11	عدد المعلمين كاف لعدد الطلبة.	3.50	1.03	5	كبيرة
12	يتم تدريب المعلمين باستمرار على طرق التعامل مع الموهوبين.	2.36	1.07	3	متوسطة
13	تنظم الإدارة زيارات إلى مدارس للموهوبين خارج الوطن.	1.76	.94	14	قليلة جداً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
14	يخضع المعلمون لعملية تقييم دورية.	3.84	.94	2	كبيرة
15	يشارك المعلمون في دورات وورش عمل ومؤتمرات حول الموهوبين	2.15	1.05	13	قليلة
16	تحتفظ المدرسة بملف خاص عن تقدم كل طالب.	3.31	1.16	7	متوسطة
17	يخضع المعلمون للإشراف من قبل إدارة المدرسة والتعليم.	4.20	.55	1	كبيرة
18	يقوم المعلمين بتوفير موائمات للطلبة الموهوبين.	2.86	1.04	8	متوسطة
19	يقوم المعلمين والإدارة باعلام الوزارة عن وجود طالب/ة موهوب في مدرسته.	2.69	1.27	10	متوسطة
20	هناك استراتيجيات واضحة ومحددة يتبعها المعلمين في تدريس الموهوبين.	2.44	1.16	11	قليلة
21	يُستهدف المعلمين بدورات تسلط الضوء على فئة الموهوبين.	2.19	1.09	12	قليلة
22	بإمكان المعلمين اكتشاف الموهوبين داخل الصف الدراسي.	3.83	1.04	3	كبيرة
23	يسعى المعلمين لاكتشاف المواهب الموجودة بالمدرسة.	3.50	1.05	4	كبيرة
24	يستثمر الطالب الموهبة بشكل صحيح من قبل المدرسة.	2.81	1.02	9	متوسطة
	المتوسط الكلي	2.99	0.67		متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية للمجال الأول (الإدارة والمعلمين) حصلت على متوسط (2.99)، جاءت بدرجة متوسطة، حيث حصلت العبارة السابعة عشر (يخضع المعلمون للإشراف من قبل إدارة المدرسة والتعليم) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.20)، وبدرجة كبيرة، بينما حصلت العبارة الثالثة عشر (تنظم الإدارة زيارات إلى مدارس للموهوبين خارج الوطن) على أدنى متوسط حسابي بلغ (1.76)، وبدرجة قليلة جداً.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن وزارة التربية والتعليم يجب أن تهتم بتوظيف معلمين من ذوي الاختصاص ولديهم القدرة على التعامل مع الطلبة الموهوبين، وضرورة تنمية مستواهم المهني وتحسينه؛ لأنهم يتعاملون مع فئة لها خصائص نمائية تميزها عن الطلبة العاديين، لذلك لا بد من الإشراف على المعلمين من قبل إدارة المدرسة، على اعتبار أنه المشرف المقيم في وزارة التربية والتعليم.

3) مجال المناهج وطرق التدريس:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال المناهج وطرق التدريس

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
25	المناهج تحتوي على أنشطة اثرائية تنمي مهارات البحث العلمي لدى الطلبة.	3.61	.823	7	كبيرة
26	تعزز طرق التدريس التعلم الذاتي.	3.52	.95	10	كبيرة
27	المناهج تنمي المهارات العقلية العليا للطلبة.	3.27	1.05	13	كبيرة
28	المناهج تركز على الحفظ والاستظهار.	3.76	.75	1	كبيرة
29	المناهج تثري معارف الطلبة.	3.67	.79	4	كبيرة
30	طرق التدريس تتسم بالمرونة.	3.65	.87	6	كبيرة
31	تلبي طرق التدريس قدرات الطلبة ومعارفهم وحاجاتهم المتنوعة.	3.70	.79	2	كبيرة
32	تنمي طرق التدريس مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.	3.55	.89	9	كبيرة
33	تنمي طرق التدريس التفكير الناقد.	3.66	.85	5	كبيرة
34	تركز الأنشطة التعليمية على تنمية مهارات التحليل والتطبيق والتركيب والتقويم.	3.59	.86	8	كبيرة
35	تركز طرق التدريس على العصف الذهني.	3.34	.92	12	كبيرة
36	تركز الواجبات على الأسئلة ذات النهايات المفتوحة.	2.75	1.05	14	متوسطة
37	المناهج تلائم الطلبة الموهوبين	3.42	.88	11	كبيرة
38	هنالك مرونة بالمناهج تتلاءم مع الفروق الفردية للطلبة.	3.67	.84	3	كبيرة
	المتوسط الكلي	3.50	0.59		كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية للمجال الثاني (المناهج وطرق التدريس) حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.50)، جاءت بدرجة كبيرة، حيث حصلت العبارة الثامنة والعشرون (المناهج تركز على الحفظ والاستظهار) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.76)، وبدرجة كبيرة، بينما حصلت العبارة السادسة والثلاثون (تركز الواجبات على الأسئلة ذات النهايات المفتوحة) على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.75)، وبدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المناهج الدراسية الجديدة قام بوضعها مجموعة من المختصين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس من الذين يعملوا في مجال تأليف المناهج من وقت طويل إذ تحتوي المناهج على أنشطة يتم تكليف الطلبة بإعدادها، وتولي الاهتمام بطرق التدريس التي يتبعها المعلمون من خلال التركيز على الطرق التي تساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة الموهوبين.

- **نتيجة السؤال الثاني: والفرضية المرتبطة به:**" ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم تبعا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟
- **فحص الفرضية الأولى: أثر متغير الجنس**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة جدول (8)

جدول (8): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة*
البيئة الفيزيقية	ذكر	23	3.11	0.89	0.02	0.98
	أنثى	65	3.10	0.75		
الإدارة والمعلمين	ذكر	23	3.02	0.73	0.234	0.81
	أنثى	65	2.98	0.66		
المناهج وطرق التدريس	ذكر	23	3.70	0.57	1.895	0.06
	أنثى	65	3.44	.0.59		
الدرجة الكلية	ذكر	23	3.30	0.66	0.837	0.40
	أنثى	65	3.18	0.55		

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$)**

تشير النتائج في الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير الجنس، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.40) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة عدم رفض الفرضية الصفرية، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن واقع البيئة المدرسية لتنمية الموهوبين والمتفوقين دراسياً من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية والتعليم نابلس لا تتأثر بمتغير الجنس، والسبب هو أن طرق التدريس والإدارة والبيئة المدرسية هي نفسها، سواء كان مدرس الطالب ذكراً أو أنثى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأسمر (2021) التي من نتائجها عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين حول معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة باعلوي والبرعمي والسيد (2022) التي أظهرت نتائجها ووجود فروق دالة إحصائياً بين آراء أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية تجاه الموهوبين، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث.

- **فحص الفرضية الثانية أثر متغير المؤهل العلمي**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي!.

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي جدول (9)

جدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البيئة الفيزيقية	بين المجموعات	2.659	2	1.330	2.215	0.115
	داخل المجموعات	51.031	85	0.600		
	المجموع	53.690	87			
الإدارة والمعلمين	بين المجموعات	1.068	2	0.534	1.172	0.315
	داخل المجموعات	38.710	85	0.455		
	المجموع	39.778	87			
المناهج وطرق التدريس	بين المجموعات	.194	2	0.097	0.267	0.767
	داخل المجموعات	30.909	85	0.364		
	المجموع	31.103	87			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.887	2	0.443	1.403	0.251
	داخل المجموعات	26.849	85	0.316		
	المجموع	27.736	87			

أشارت النتائج من خلال البيانات الواردة في الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.25) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية، وتعزو الباحثة ذلك إلى افتقار الجامعات سابقاً إلى المساقات الدراسية التي تتعلق بهذه الفئة من الطلبة، وتعد التخصصات التي تتعلق بالموهوبين من التخصصات التي طرحت حديثاً، وأن المعلمين الذين حصلوا على درجة البكالوريوس أقل خبرة في مجال المناهج وطرق التدريس، والمشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين من الذين حصلوا على درجة الماجستير أو الدكتوراه، وهم بالتالي يواجهون صعوبات في التعامل معهم لأنهم قد يكونوا حديثي التعيين. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الأسمر (2021) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين حول معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

- **فحص الفرضية الثالثة أثر متغير سنوات الخبرة:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة!".

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي جدول (10).

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البيئة الفيزيقية	بين المجموعات	0.403	2	0.201	.321	0.726
	داخل المجموعات	53.287	85	0.627		
	المجموع	53.690	87			
الإدارة والمعلمين	بين المجموعات	1.728	2	0.864	1.930	0.152
	داخل المجموعات	38.050	85	0.448		
	المجموع	39.778	87			
المناهج وطرق التدريس	بين المجموعات	0.351	2	0.176	.486	0.617
	داخل المجموعات	30.751	85	0.362		
	المجموع	31.103	87			

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.698	2	0.349	1.098	0.338
	داخل المجموعات	27.037	85	0.318		
	المجموع	27.736	87			

تظهر نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع ملاءمة البيئة المدرسية في مديرية نابلس لتنمية الموهوبين بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.33) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى قدرة المعلم على التعاون والعطاء، بغض النظر عن سنوات خبرته، وقد يكون المعلم الذي لديه خبرة طويلة في التعليم لديها القدرة على التعامل مع الطلبة الموهوبين أفضل بكثير من المعلم الذي لديه خبرة قليلة، وكلما كانت سنوات الخبرة أكثر كلما كان لدى المعلم أسلوب أفضل في التعامل مع هذه الفئة من الطلبة، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الأسمر (2021) التي أظهرت نتائجها ووجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين حول معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- ضرورة تزويد المدارس بالمختبرات العلمية المجهزة بالأدوات والأجهزة والمواد للازمة.
2- ضرورة حث المسؤولين في وزارة التربية والتعليم على زيارة المدارس التي يتواجد فيها طلبة موهوبين.
3- العمل على تغيير بعض المناهج الدراسية وإثرائها، لكي تتناسب مع الطلبة الموهوبين.
4- ضرورة تزويد المدارس التي يتواجد فيها الطلبة الموهوبين بغرف دراسية متعددة الاستعمالات، من أجل تلبية رغباتهم وتنمية مواهبهم.
5- إجراء المزيد من الدراسات المحلية المتعلقة بمجال الطلبة الموهوبين مع مختلف المتغيرات.
6- إجراء دراسة لأثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس مدينة نابلس.
7- إجراء دراسة تقويمية لبرامج رعاية الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو سماحة، كمال؛ ومحفوظ، نبيل؛ والفرح، وجيه (2010). تربية الموهوبين والتطوير التربوي. عمان، الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- الأزوري، هنادي؛ والزهراني، عبد الله (2021). درجة ممارسة مديرات المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لأدوارهن في تنمية الموهبة: المعيقات وسبل التغلب عليها. مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، 37 (9)، 511 – 384.
- الأسمر، رانية (2021). معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومقترحات حلها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- باربود، حسين؛ والحدابي، داود (2016). مدى إسهام مديري مدارس التعليم الأساسي في اكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم في مدينة المكلا – الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حضرموت، الجمهورية اليمنية.
- باعلوي، حسين؛ والبرعمي، سمية؛ والسيد، عبد القادر (2022). تصور مقترح لأدوار الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس محافظة ظفار من وجهة أخصائي الأنشطة المدرسية. مجلة العلوم التربوية، (14)، ج 3، 459 – 497.
- الباني، ريم (2020). واقع أهداف برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض. مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، (188)، الجزء (2)، يناير.
- تنيرة، حمدي (2016). دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين وعلاقته بممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأونروا من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

- الحوري، غاندي (2015). دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الراشدي، أحمد (2017). الخصائص التي يجب توافرها لدى معلمي الطلبة الموهوبين. مجلة بوابة الموهبة، 1(76)، - 126 77.
- السعدي، محمد (2017). معايير العمليات الإدارية في مدارس عدن الثانوية للموهوبين في الجمهورية اليمنية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر (الوادي)، الجزائر، (24) ، 213-193.
- السعدي، محمد (2018). مدى توافر معايير اختيار الموارد البشرية في مدارس عدن الثانوية للموهوبين في الجمهورية اليمنية. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار الثليجي (الأغواط)، الجزائر، (7).
- شربت، منصور (2013). الموهوبين افاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي. الرياض: مكتبة العبيكان.
- صوص، فاطمة (2010). استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- العاجز، فؤاد؛ ومرتجي، زكي (2012). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(1)، 333-367.
- عسل، خالد (2012). ذوي الاحتياجات الخاصة: رؤى نظرية وتدخلات ارشادية. ط1، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عفونة، سائدة (2014). واقع التعليم في المدارس الفلسطينة ما بعد نشوء السلطة الفلسطينية: تحليل ونقد. مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 28(2)،266-292 .
- الغامدي، وفاء (2019). الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، السعودية.
- قطامي، يوسف؛ والزويني، فرتاج؛ وقطامي، نايفة؛ وأبو زيد، نيفين؛ وظاظا، حيدر؛ ومطر، جهان؛ ووديع، سماوي؛ وفادي، سعود؛ وربابعة، حمزة (2016). طرق وأساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- قطناي، محمد؛ والبنا، الاء؛ وعثمان، ميسون (2012). التربية الخاصة: رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك. ط1، الأردن، عمان: أمواج للطباعة والنشر والتوزيع.
- كدسه، ثريا (2023). دراسة تقويمية لبرامج رعاية الموهوبين بمدارس الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير والمؤشرات الأمريكية. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، (198)، الجزء (1)، 356 – 410.
- محمد، أحمد. (2003). أصول التربية. ط ، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- المعايطة، والواليز، محمد (2016). الموهبة والتفوق. ط2، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- المنيع، عثمان؛ والقرشي، خالد (2017). تطوير الأنشطة الاجتماعية والثقافية لرعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة. مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، (32)، 201 – 238.
- يحيى، خولة (2020). البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة. ط8، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- يوسف، سليمان (2012). الموهوبون والمتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم ومشكلاتهم. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Al-Mahdi, O., Yaakub, A., & Abouzeid, A. (2021). Gifted education: Perspectives and practices of school principals in Bahrain. International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE), 10(2), 576-587.
- Al-Makahleh, A. & Ziadat, A. (2012). Social intelligence and personal characteristics of talented secondary school students in King Abdullah schools for excellence, Jordan. Educational Research, 3(10), 785 – 798.
- Marin, P. & Brown, B. (2008). The School Environment and Adolescent Well-Being: Beyond Academics. National adolescent Health Information Center.
- Turkey, J. (2019). The Effectiveness of a Training Program in Developing Emotional Intelligence Among the Gifted Students in Al-Tafila Governorate. Journal of Education and Practice, 10 (26), 48-56.